



## جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الخامسة

نيروبي (مختلطة)، 22-26 شباط/فبراير 2021

و28 شباط/فبراير - 2 آذار/مارس 2022\*

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت\*\*

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية الدولية

### خيارات لمستقبل توقعات البيئة العالمية: التقرير النهائي للجنة التوجيهية بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية

#### مقدمة

1- يسر اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية، في إطار استكمال الولاية التي كلفتها بها جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الرابعة، في القرار 23/4 المعنون "إبقاء البيئة العالمية قيد الاستعراض: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإقرار تقرير توقعات البيئة العالمية"، أن تقدم هذا التقرير عن خيارات بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية إلى جمعية البيئة في دورتها الخامسة المستأنفة. وقد نجحت اللجنة التوجيهية، بعد ما يقرب من عامين من المداولات، في تحليل الخيارات وعرضها في المجالات التالية:

- (أ) تحديد التوجه العام لتوقعات البيئة العالمية من حيث أهدافها ووظائفها ومعايير تصميمها وعمليتها؛
- (ب) إنشاء هيكل الإدارة والتنفيذ لتوقعات البيئة العالمية؛
- (ج) الطلب إلى هيئة الإدارة والتنفيذ المختارة أن تضع إجراءات، وأن تجري تقييمات، وأن تعالج الاحتياجات في مجالات بناء القدرات، وتوليد المعارف، ودعم السياسات؛

\* وفقاً للمقررين اللذين اتخذهما مكتب جمعية الأمم المتحدة للبيئة في اجتماعه المعقود في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2020 ومكتبها جمعية الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الممثلين الدائمين في اجتماعهما المشترك المعقود في 1 كانون الأول/ديسمبر 2020، رُفعت الدورة الخامسة لجمعية البيئة في 23 شباط/فبراير 2021 ومن المتوقع أن تُستأنف في اجتماع حضوري في شباط/فبراير 2022.

(د) النظر في أفضل السبل لتوفير الموارد وإدارة عملية توقعات البيئة العالمية لضمان تحقيق أهدافها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة.

2- كما صاغت بعض الدول الأعضاء قراراً مصاحباً للسماح لجمعية للبيئة، في الاجتماع الذي تعقده بالحضور الشخصي في دورتها الخامسة، بتقديم التوجيه أو اتخاذ قرار بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية. ويهدف هذا التقرير إلى تقديم الأساس المنطقي والأدلة الداعمة بشأن مختلف العناصر الواردة في مشروع القرار إلى جمعية البيئة.

## أولاً- موجز تنفيذي

3- تقدم اللجنة التوجيهية وثيقة الخيارات النهائية الحالية إلى جمعية البيئة لمساعدتها في تحديد مستقبل توقعات البيئة العالمية. وعملت اللجنة التوجيهية على مدى سنتين، واستشارت الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وخبراء التقييم، واستطلعت النهج والبدائل والخيارات والاقتراحات المتعلقة بمستقبل توقعات البيئة العالمية على النحو المبين أدناه، وكما هو مبين بتفاصيل أكثر في التقرير المؤقت للجنة التوجيهية المقدم إلى جمعية البيئة في الاجتماع المعقود عبر الإنترنت لدورتها الخامسة (UNEP/EA.5/24)، ودراسة الجدوى التي أجرتها اللجنة التوجيهية بشأن النتائج المالية والإدارية والتعاونية للخيارات المتعلقة بمستقبل توقعات البيئة العالمية (UNEP/EA.5/INF/26)، المرفق) وتحليل نتائج عملية التشاور (UNEP/EA.5/24، المرفق). وقد ترغب جمعية البيئة، بناءً على ذلك العمل، في أن تأخذ في الاعتبار الأساس المنطقي والنتائج التالية، التي قد تسترشد بها في تصميم عملية توقعات البيئة العالمية في المستقبل.

## ألف- الأساس المنطقي لتحليل مستقبل توقعات البيئة العالمية

4- شكلت العناصر التالية الأساس المنطقي لتحليل مستقبل توقعات البيئة العالمية:

(أ) ضرورة أن يفي برنامج الأمم المتحدة للبيئة بولاية السياسة العلمية المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة رقم 2997 (الدورة 27) الصادر في 15 كانون الأول/ديسمبر 1972، ولا سيما إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض؛ ولتعزيز مساهمة الأوساط العلمية الدولية وغيرها من الأوساط المهنية ذات الصلة في اكتساب المعارف والمعلومات البيئية وتقييمها وتبادلها؛ وتقديم التوجيهات والتوصيات في مجال السياسات؛

(ب) دور التقييمات الحكومية الدولية ذات المصادقية والثيقة الصلة والمشروعة التي يقودها الخبراء في تعزيز الحوار بين الأوساط العلمية وواضعي السياسات وفي دعم صنع القرار بشأن القضايا البيئية، لتحقيق التحول إلى مستقبل مستدام على النحو المبين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة؛

(ج) أن عملية توقعات البيئة العالمية، منذ إنشائها في عام 1995، قد أنتجت تقارير رئيسية، واتخذت قرارات مستنيرة، وساهمت في اتخاذ القرارات الرئيسية لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجمعية البيئة، ولتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما في ذلك عن طريق حشد الدعم العيني من الخبراء والمؤسسات الشريكة؛

(د) القرار 23/4، الذي أنشأت بموجبه جمعية البيئة لجنة توجيهية تحت رعايتها للإشراف على المشاورات وإعداد وثيقة الخيارات الحالية وتقرير الخيارات المؤقتة بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية؛

(هـ) المدخلات الواردة والمعدة من خلال العملية التشاورية، على النحو الذي جرى تحليله في تقرير الخيارات المؤقتة المقدم من اللجنة التوجيهية بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية.

## باء - النهج العام لتصميم عملية توقعات البيئة العالمية

- 5- يتمثل الهدف من توقعات البيئة العالمية في إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض من أجل إثراء ودعم العمل الجماعي والفردى بشكل دوري من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة<sup>(1)</sup> وأصحاب المصلحة وغيرهم من الجهات الفاعلة، مع تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- 6- والغاية من عملية توقعات البيئة العالمية هو تحقيق ذلك الهدف من خلال مجموعة من المهام الداعمة المتبادلة التي تتألف من إجراء تقييمات حكومية دولية وتقييمات بقيادة خبراء وتقديم الدعم للاحتياجات والشروط المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي لبناء القدرات وتوليد المعرفة وصنع السياسات.
- 7- وينبغي أن يسترشد تصميم توقعات البيئة العالمية بالمعايير الرئيسية المبينة في وثيقة الخيارات الحالية لضمان اتساق الولاية وأهميتها ومشروعيتها ومصداقيتها وإمكانية الوصول إليها وقيمتها المضافة وجدواها عموماً.
- 8- إن الخطوات الرئيسية في عملية توقعات البيئة العالمية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء والواردة في وثيقة الخيارات أمر حيوي لتحقيق الأهداف والوظائف ومعايير التصميم الرئيسية لتوقعات البيئة العالمية.

## جيم - بدائل لهياكل الإدارة والتنفيذ لعملية توقعات البيئة العالمية

- 9- يمكن تحقيق أربعة عناصر مشتركة للإدارة والتنفيذ من خلال ثلاثة نُهج بديلة (تسمى النهج ألف-1، والنهج ألف-2، والنهج باء)، تحت رعاية جمعية البيئة، ولكل منها مستوى مختلف من السلطة:
- (أ) الاجتماعات المفتوحة العضوية لممثلي الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين لجمعية البيئة، والمسؤولين عن تقديم المشورة بشأن العملية أو إقرارها، وكذلك عن تخطيط تقييمات توقعات البيئة العالمية ووضع ميزانيتها، والشروع فيها، والموافقة عليها، وغير ذلك من المنجزات المتوخاة من خلال:

- '1' النهجان البديلان ألف-1 وألف-2: الطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعقد مشاورات واجتماعات مخصصة لتقديم المشورة بشأن عملية توقعات البيئة العالمية (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)؛
- '2' النهج البديل باء: إنشاء هيئة فرعية مخصصة مفتوحة العضوية تكون مسؤولة عن الإشراف على عملية توقعات البيئة العالمية؛

- (ب) هيئة استشارية أو تنفيذية (فرعية) تكون مسؤولة عن رئاسة الاجتماعات المفتوحة، توفر الرقابة الإجرائية والإدارية والمالية وتمثل عملية توقعات البيئة العالمية، مع إيجاد تكوين متوازن فيما يتعلق بنوع الجنس والجغرافيا والانضباط<sup>(2)</sup>. ويمكن إنشاء الهيئة من خلال:

- '1' النهج البديل ألف-1: الطلب إلى المدير التنفيذي أن يعين فريق استشاري حكومي دولي ومتعدد أصحاب المصلحة (25-30 عضواً) (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)؛

(1) يشير العمل الجماعي إلى العمل بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والعمليات البيئية الأخرى مثل خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المدرجة فيها.

(2) ينبغي أن تتمتع الأعضاء بما يلي: (أ) القدرة على الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة إليها؛ (ب) الخبرة العلمية البيئية في العلوم الطبيعية والاجتماعية على السواء؛ (ج) الخبرة والمعرفة العلمية أو التقنية أو السياساتية بالعناصر الرئيسية في عمل توقعات البيئة العالمية؛ (د) الخبرة في توصيل ونشر وإدماج المعارف العلمية في عمليات وضع السياسات؛ و(هـ) القدرة على قيادة العمليات العلمية والسياساتية الدولية على السواء والعمل في إطارها.

'2' النهج البديل ألف-2: إنشاء فريق توجيهي حكومي دولي ومتعدد أصحاب المصلحة (مراقبون معتمدون) (25-30 عضواً)، تحت رعاية جمعية الأمم المتحدة للبيئة (على غرار ما جاء في الجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية)<sup>(3)</sup>؛

'3' النهج البديل باء: الطلب إلى الهيئة الفرعية أن تنتخب مكتباً للمسؤولين الحكوميين، ربما مع ممثلين من مراقبين (10-15 عضواً)؛

(ج) هيئة خبراء متعددة التخصصات تكون مسؤولة عن رئاسة اجتماعات الخبراء، وتوفير الرقابة العلمية، واختار الخبراء، وتمثل عملية توقعات البيئة العالمية، مع إيجاد تكوين متوازن فيما يتعلق بنوع الجنس والجغرافيا والانضباط. ويمكن إنشاء الهيئة من خلال:

'1' النهجان البديلان ألف-1 وألف-2: الطلب إلى المدير التنفيذي تعيين فريق استشاري متعدد التخصصات (25 عضواً) (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)؛

'2' النهج البديل باء: الطلب إلى الهيئة الفرعية أن تعين فريق خبراء متعدد التخصصات (25 خبيراً)؛

(د) يمكن أن يشمل هيكل التنفيذ، الذي تديره أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ما يلي:

'1' أفرقة مؤلفين من خبراء مستقلين من جميع أقاليم الأمم المتحدة، يكون لديها سجل حافل بالنشر والبحث، وسجل في إجراء تقييمات محددة زمنياً وفقاً لنطاق (تصميم) معتمد، بما في ذلك استخدام مؤلفات من جميع أقاليم الأمم المتحدة وبجميع لغات الأمم المتحدة؛

'2' فرق عمل لتوجيه وضع وتنفيذ المنهجيات والاضطلاع بمهام غير التقييمات، مثل بناء القدرات؛

'3' المراكز التعاونية ووحدات الدعم التقني التي تقدمها المؤسسات الشريكة خارج برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم تقييمات محددة زمنياً من قبل أفرقة مؤلفين أو المهام التي يقودها الخبراء.

دال- نُهج وضع إجراءات للتقييمات والتخطيط لها وإعداد ميزانياتها، فضلاً عن دعم بناء القدرات، وتوليد المعرفة، وصنع السياسات

10- قد ترغب جمعية البيئة في النظر في خيارات التقييم (الشاملة والمواضيعية والتجميعية)<sup>(4)</sup> أو الخيارات المختلطة المحتملة، وأن توكل إلى هيكل إدارة توقعات البيئة العالمية ما يلي:

(أ) الشروع في عملية لوضع مجموعة من الإجراءات، تتفق عليها الدول الأعضاء، تعكس الأهداف والمهام والمعايير والعملية المبينة أعلاه؛

(ب) وضع خطة عمل متجددة وميزانية محددة زمنياً والبدء في التقييم التالي لتوقعات البيئة العالمية لمعالجة الاحتياجات والأولويات والقضايا الناشئة المحددة، استناداً إلى مدخلات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والخبراء؛

(3) ويمكن اختيار أعضاء الفريق التوجيهي من بين الترشيحات التي تقدمها الدول الأعضاء أو أعضاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والتي ستقوم لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقييمها والموافقة عليها.

(4) لمزيد من الوضوح، هذه هي الخيارات: الخيار 1: تقييم بيئي شامل ومتكامل عالمي مع خصوصية إقليمية كل أربع سنوات؛ الخيار 2: التقييمات المواضيعية، كلما دعت الحاجة؛ والخيار 3: توليفات التقييمات العالمية ذات الصلة.

(ج) تحديد الاحتياجات والشروط اللازمة لدعم بناء القدرات، وتوليد المعرفة، وصنع السياسات، وخدمات التخطيط والميزانية اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات، بالشراكة مع المؤسسات ذات الصلة.

#### هاء - القضايا الإدارية والتعاونية والمالية

11- قد ترغب جمعية البيئة في أن تطلب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يدير عملية توقعات البيئة العالمية، بما في ذلك عن طريق:

(أ) توفير موارد مالية كافية وقابلة للتنبؤ ومستقرة من الصناديق الأساسية، بما في ذلك صندوق البيئة، عن طريق تخصيص موارد بشرية كافية لأمانة توقعات البيئة العالمية، وعن طريق تعزيز المساهمات والخبرات الداخلية؛

(ب) تيسير عقد الشراكات مع المراكز المتعاونة والمساعدة المقدمة من وحدات الدعم التقني؛

(ج) تيسير تعبئة الموارد الخارجة عن الميزانية للعملية، بما في ذلك عن طريق إنشاء صندوق استثماري مخصص، عند الاقتضاء.

#### ثانياً - الغرض من وثيقة الخيارات وهيكلها

12- يسر اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية، التي أنشأتها جمعية الأمم المتحدة للبيئة كهيئة فرعية في قرارها 23/4، أن تقدم وثيقة الخيارات النهائية هذه إلى جمعية البيئة لمساعدتها في تحديد مستقبل توقعات البيئة العالمية.

13- وقد صيغ هيكل التقرير بحيث يسلط الضوء على الأساس المنطقي لاتخاذ قرار بشأن الخيارات المفضلة لمستقبل توقعات البيئة العالمية التي قد ترغب جمعية البيئة في النظر فيها، ومن أجل توفير نقاط قرار محتملة لجمعية البيئة في أربعة مجالات رئيسية تتعلق بما يلي:

(أ) تحديد التوجه العام لتوقعات البيئة العالمية من حيث أهدافها ووظائفها ومعايير تصميمها وعملياتها؛

(ب) إنشاء هيكل الإدارة والتنفيذ لتوقعات البيئة العالمية؛

(ج) الطلب إلى هيكل الإدارة والتنفيذ المختار أن يضع إجراءات، وأن يجري تقييمات، وأن يعالج الاحتياجات في مجالات بناء القدرات، وتوليد المعارف، ودعم السياسات؛

(د) النظر في أفضل السبل لتوفير الموارد وإدارة عملية توقعات البيئة العالمية لضمان تحقيق أهدافها في الوقت المناسب وبطريقة فعالة من حيث التكلفة.

14- ولمساعدة جمعية البيئة في اتخاذ قراراتها، قدمت اللجنة التوجيهية تحليلاً أكثر تفصيلاً للخيارات وآثارها ومزاياها وعيوبها في وثيقة الخيارات النهائية الحالية. ويحظى التقرير بدعم من قبل ورقة معلومات أساسية مفصلة (UNEP/EA.5/INF/18)، وتقرير الخيارات المؤقتة، ودراسة الجدوى التفصيلية، وتحليل نتائج مشاورتين شاملتين أجريت مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وخبراء التقييم. ويشار إلى الأدلة الداعمة الرئيسية المستمدة من هذه الوثائق الداعمة في وثيقة الخيارات النهائية الحالية، حيث هي الوثيقة الأكثر صلة بالموضوع.

#### ثالثاً - الأساس المنطقي لاتخاذ قرار بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية

15- قد ترغب جمعية الأمم المتحدة للبيئة، كجزء من عملية صنع القرار بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية، في أن تضع في اعتبارها ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتعلقة بالسياسات العلمية، والتي تركز على الوظيفة الأساسية التي أسندت إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بموجب قرار الجمعية العامة رقم 2997 (الدورة 27) لإبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض. وتشمل تلك الولاية التأسيسية أيضاً مهام تعزيز مساهمة

الأوساط العلمية الدولية وغيرها من الأوساط المهنية الدولية ذات الصلة في اكتساب المعارف والمعلومات البيئية وتقييمها وتبادلها، والمهام المتصلة بتقديم التوجيه والتوصيات في مجال السياسات.

16- وقد ترغب جمعية البيئة أيضاً في الاعتراف بدور التقييمات الحكومية الدولية ذات المصادقية والوثيقة الصلة والمشروعة التي يقودها الخبراء في تعزيز الحوار بين الأوساط العلمية وواضعي السياسات ودعم صنع القرار بشأن القضايا البيئية الحيوية، لتحقيق التحول إلى مستقبل مستدام على النحو المبين في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها للتنمية المستدامة.

17- ويرد تلخيص لدور عملية توقعات البيئة العالمية وسلسلة التقييمات الشاملة السنة السابقة لتوقعات البيئة العالمية في الجزء الثاني من التقرير المؤقت للجنة التوجيهية وورقته الأساسية المصاحبة له. ومثلت توقعات البيئة العالمية، في أول ثلاثة إصدارات منها، تقيماً متكاملًا قوامه الخبرة والشراكات. وقد اتخذت هذه العملية، منذ التقرير الرابع في سلسلة توقعات البيئة العالمية، سمات التقييمات العلمية الحكومية الدولية والتقييمات التي يقودها الخبراء. وأظهر تحليل نتائج المشاورة التي جرت في عام 2020 والمرققة بالتقرير المؤقت أن استمرار عملية توقعات البيئة العالمية يحظى بتأييد من جانب الأغلبية العظمى من الدول الأعضاء (114 بلداً من أصل 116 بلداً، أو 98 في المائة)، وخبراء التقييم (96 في المائة)، وأصحاب المصلحة (94 في المائة) الذين شاركوا في المشاورة.

18- وقد تود جمعية البيئة، كجزء من الأساس المنطقي لقراراتها، أن تعترف بأن عملية توقعات البيئة العالمية، منذ إنشائها في عام 1995، قد أنتجت تقارير رئيسية، واتخذت قرارات مستتيرة، وساهمت في اتخاذ القرارات الرئيسية لمجلس الإدارة وجمعية البيئة، إلى جانب تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الوقت نفسه، بما في ذلك عن طريق حشد الدعم العيني من الخبراء والمؤسسات الشريكة؛ وقد ترغب أيضاً في الاعتراف بأن نسبة كبيرة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وخبراء التقييم تؤيد استمرار عملية توقعات البيئة العالمية.

19- وقد ترغب جمعية البيئة، لدى النظر في نتائج هذا التقرير، في التذكير بقرارها 23/4، الذي أنشأت بموجبه لجنة توجيهية، تحت رعايتها، للإشراف على المشاورات وإعداد وثيقة خيارات بشأن مستقبل عملية توقعات البيئة العالمية. وقد ترغب أيضاً في الترحيب بالمدخلات الواردة من خلال العملية التشاورية.

#### رابعاً- النهج العامة لتصميم توقعات البيئة العالمية في المستقبل

20- وضعت اللجنة التوجيهية، بعد إجراء مداوات هامة في إعداد التقرير المؤقت ودراسة الجدوى على حد سواء، مخططاً (على النحو الوارد في الصفحة 7) لعملية توقعات البيئة العالمية عموماً وكيفية تناسب البدائل والخيارات والاقتراحات المقترحة معه. ويؤكد المخطط من جديد أن توقعات البيئة العالمية هي عملية تقييم حكومية دولية ويقودها خبراء والتي تندرج ضمن اختصاص جمعية البيئة، وهي عنصر رئيسي داعم في التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتستند عملية توقعات البيئة العالمية إلى قاعدة أدلة تشمل استراتيجية البيانات البيئية العالمية المطلوبة بموجب القرار 23/4، وغرفة متابعة حالة البيئية العالمية، والنظام العالمي للرصد البيئي، والعمل المتعلق بمؤشرات وإحصاءات أهداف التنمية المستدامة، وشبكات البرنامج العالمي للتعلم والمراقبة لصالح البيئة، وقاعدة بيانات معلومات الموارد العالمية، والتقييمات التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمم المتحدة، وهي مجموعة المصنفات العلمية التي استعرضها النظراء، وبيانات الرصد، وجهود النمذجة العالمية والإقليمية، ونظم المعرفة الأخرى، مثل المعارف الأصلية والمحلية.

21- ويعكس المخطط المقترح القائل بأن عملية توقعات البيئة العالمية يمكن أن تتم وفقاً للإجراءات المتفق عليها، والتي يمكن وضعها على النحو المقترح في الفرع الرابع من هذه الوثيقة. ويعرض المخطط العناصر والنهج البديلة لهياكل الإدارة والميزنة والتنفيذ التي يجري مواصلة وصفها وتحليلها في الفرع الخامس من هذا التقرير.

مخطط للبدائل والخيارات والاقتراحات المتعلقة بمستقبل توقعات البيئة العالمية كعملية تقييم حكومية دولية ويقودها خبراء والمندرجة ضمن اختصاص جمعية الأمم المتحدة للبيئة، والموجودة في التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة



22- وأخيراً، يعرض المخطط خيارات واقتراحات تتعلق بتنفيذ الوظائف التمكينية والداعمة لبعضها البعض في توقعات البيئة العالمية، التي تعزز وظيفة التقييم والتداخل بين هيئة العلم والسياسات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال توفير الدعم للاحتياجات المتفق عليها في بناء القدرات وتوليد المعرفة وصنع السياسات. ومن التطورات الجديدة مقارنة بالتقرير المؤقت أن النهج القائم على الخدمات (الخيار 3 في التقرير المؤقت) لم يعد يعتبر خياراً مستقلاً، بل أصبح الآن مجموعة من الاقتراحات التمكينية والمُعززة الموجهة نحو الخدمات التي من شأنها أن تدعم جميع الخيارات المعروضة في إطار وظيفة التقييم. وتجدر الإشارة إلى أن خيارات التقييم لا يستبعد بعضها بعضاً بالضرورة، وأنه يمكن إجراؤها بشكل فردي أو معاً (مختلط). ورأت اللجنة التوجيهية أن هذا النهج المعاد تشكيله يعكس على نحو أفضل الخيارات المتاحة لعملية التقييم المستقبلية لتوقعات البيئة العالمية. ويتسق هذا التغيير عن نتائج التقرير المؤقت السابق مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع التفاعل بين العلوم والسياسات في عمليات التقييم الأخرى (مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ). ويرد وصف وتحليل الخيارات والاقتراحات كذلك في الفرع السادس أدناه.

#### ألف- مستقبل أهداف ووظائف توقعات البيئة العالمية

23- تقترح اللجنة التوجيهية، نظراً إلى التأييد الساحق لاستمرار توقعات البيئة العالمية، وتمشياً مع تقريرها المؤقت، أنه ينبغي أن تعكس عملية توقعات البيئة العالمية ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالسياسات العلمية وأن يكون لها الهدف التالي:

يتمثل الهدف من توقعات البيئة العالمية في إبقاء الحالة البيئية العالمية قيد الاستعراض من أجل إثراء ودعم العمل الجماعي والفردي بشكل دوري من جانب الدول الأعضاء في الأمم المتحدة<sup>(5)</sup> وأصحاب المصلحة وغيرهم من الجهات الفاعلة، مع تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(5) ويشير العمل الجماعي إلى العمل بموجب الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والعمليات البيئية الأخرى مثل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة المدرجة فيها.

24- وقد ترغب جمعية البيئة في تأكيد هذا الهدف وأن الغاية من عملية توقعات البيئة العالمية هو تحقيقه من خلال مجموعة من المهام الداعمة المتبادلة التي تتألف من إجراء تقييمات حكومية دولية وتقييمات بقيادة خبراء مع تقديم الدعم للاحتياجات والشروط المنفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي لبناء القدرات وتوليد المعرفة ودعم السياسات. وعند أداء هذه المهمة، ستقوم عملية توقعات البيئة العالمية بإجراء استعراض وتحليل وتوليف شامل للمعارف القائمة من خلال إجراء تقييمات للعلم والمعلومات الأخرى تكون موثوقة ومشروعة وذات صلة بغية تشجيع الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة على اتخاذ إجراءات مستتيرة وفعالة بشأن البيئة. وحددت نتائج عملية التشاور لمستقبل توقعات البيئة العالمية لعام 2020 الدعم اللازم لإجراء تحليل قوي للحالة والاتجاهات، والتعاون مع الأوساط المعنية بوضع السيناريوهات والنماذج، وتعزيز تحليل السياسات، ودعم السياسات، وتعزيز تبادل البيانات، وبناء القدرات في مجال الترابط بين العلوم والسياسات، والتوعية من أجل إبلاغ نتائج التقييم.

#### المعايير الرئيسية لتصميم توقعات البيئة العالمية في المستقبل

باء -

25- حددت اللجنة التوجيهية، لدى إجراء تحليلها لمستقبل توقعات البيئة العالمية، سبعة معايير رئيسية ينبغي أن تقي بها توقعات البيئة العالمية في المستقبل. وقد عرضت هذه المعايير في الجزء الثالث من التقرير المؤقت وترد أدناه أيضاً:

- (أ) اتساق الولاية وقابليتها للمقارنة عبر مختلف طبعات توقعات البيئة العالمية؛
- (ب) أهمية (أو بروز) توقعات البيئة العالمية من حيث الاستجابة بمرونة لاحتياجات الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة، مثلاً فيما يتعلق بتحسين فعالية السياسات البيئية؛
- (ج) مشروعية توقعات البيئة العالمية كتقييم تقبله الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة باعتباره ذا حجية، من خلال إجراءات غير متحيزة وتمثيلية وقابلة للدفاع عنها مع تشكيل فرق تكون متوازنة فيما يتعلق بالجغرافيا ونوع الجنس والانضباط؛
- (د) مصداقية توقعات البيئة العالمية بوصفها تقيماً قوياً ومتميناً يستند إلى أساليب مقبولة علمياً وتحليلات من مصادر متعددة؛
- (هـ) إمكانية الوصول إلى توقعات البيئة العالمية، بمعنى أن تكون نواتجها وقاعدة المعارف والبيانات البيئية الأساسية متاحة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة من أجل دعم وضع السياسات واتخاذ القرارات وتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات؛
- (و) القيمة المضافة لتوقعات البيئة العالمية، من حيث ضمان استجابتها لولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتجنب الازدواجية مع عمليات التقييم العالمية الأخرى، مع معالجة الروابط والقضايا الشاملة وتحديد الثغرات والقضايا الناشئة؛
- (ز) جدوى توقعات البيئة العالمية عموماً، بما في ذلك استمرارية العمليات من أجل إصدار التقرير دورياً، من حيث الآثار المترتبة على الهياكل الإدارية والمالية والتعاونية والمبادرات الأخرى في التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

26- وقد تود جمعية البيئة أن تقر بأن تصميم توقعات البيئة العالمية ينبغي أن يسترشد بالمعايير الرئيسية المبينة أعلاه.

#### عملية توقعات البيئة العالمية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء

جيم -

27- قد ترغب جمعية البيئة أن تسلم بأن الخطوات الرئيسية في عملية توقعات البيئة العالمية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء حيوية لتحقيق الأهداف والمهام ومعايير التصميم الرئيسية المبينة أعلاه. وترد هذه الخطوات في الجدول 1 أدناه.

## الخطوات الرئيسية في عملية توقعات البيئة العالمية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء

(أ) التخطيط والميزنة. ستحدد عملية توقعات البيئة العالمية القضايا البيئية العالمية التي يتعين معالجتها على أساس المدخلات التي تقدمها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة. وسيُسترشد بذلك في وضع خطة عمل متجددة وميزانية محددة زمنياً ينظر فيها أو يتم اعتمادها (تم تأييدها فقرة تلو الأخرى)، حسب خيار الإدارة الذي تختاره الدول الأعضاء لإجراء التقييمات ودعم الاحتياجات والشروط المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي لبناء القدرات، وتوليد المعرفة، وصنع السياسات.

(ب) ستشرع الدول الأعضاء في تحديد نطاق التقييمات استناداً إلى وثيقة قصيرة سابقة لتحديد النطاق. وسيصوغ خبراء مستقلون وثيقة تحديد النطاق المفصلة وتعتمدها الدول الأعضاء (التي تقرأها فقرة تلو الأخرى) في حوار مع الخبراء وبحضور مراقبين من أصحاب المصلحة الإقليميين والعالميين. وستحدد الوثيقة التوقيت والتغطية الجغرافية والمواضيعية واحتياجات المستخدم والجمهور المستهدف والمخطط وقاعدة الأدلة والمهام المرتبطة بها (بناء القدرات وتوليد المعرفة ودعم السياسات) وحجم فريق المؤلفين والميزانية التفصيلية المحددة زمنياً. وستشكل وثيقة النطاق أساساً لاتخاذ الدول الأعضاء قراراً بشأن ما إذا كانت ستشرع في التقييم أم لا.

(ج) ترشيح واختيار الخبراء. يتم اختيار أفرقة مؤلفي التقييم وفرق العمل المتخصصة في المنجزات المتوخاة الأخرى، مع إيجاد تكوينات متوازنة فيما يتعلق بنوع الجنس والجغرافيا والانضباط، من خلال عملية موثوقة، ويفضل أن تكون من قبل هيئة رقابية متعددة التخصصات. وسيتم اختيار الخبراء على أساس جدارتهم ومؤهلاتهم من الترشيحات التي تقدمها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين.

(د) سيقوم فريق من الخبراء المستقلين بتقييم حالة المعرفة، مع إيجاد تكوينات متوازنة فيما يتعلق بنوع الجنس والمنطقة والانضباط، يعملون بصفتهم الشخصية. وبذلك سيضطلع الخبراء بالاستعراض، وتجميع، وتحليل، وتقييم نقدي، وتقدير بشكل جماعي ومتكرر، بما في ذلك مستويات الثقة، للمعارف المتاحة من التقييمات القائمة، والمؤلفات العلمية التي يستعرضها النظراء، وغير ذلك من مصادر المعرفة ونظم المعرفة ذات الصلة. وستخضع مشاريع التقييم للاستعراض والتشاور والموافقة على النحو المبين أدناه. وسيبسط موجز واضعي السياسات الضوء على الرسائل والنتائج الرئيسية، مع بيانات الثقة والإشارات إلى التحليل الوارد في الفصول ذات الصلة من التقرير الكامل.

(هـ) الاستعراض والمشاورة. عادةً ما تخضع مشاريع فصول التقييم وموجز واضعي السياسات لجولة واحدة على الأقل من الاستعراض من جانب الخبراء والحكومات وأصحاب المصلحة. وقد يشمل استعراض الموجز أيضاً استعراضاً ومشاورة مع الدول الأعضاء والمراقبين من أصحاب المصلحة.

(و) تجنب تضارب المصالح ومعالجة الأخطاء. ستكفل التدابير الكشف عن تضارب المصالح وتجنبه، مما قد يضعف إلى حد كبير موضوعية الفرد في الاضطلاع بواجباته ومسؤولياته في إطار عملية توقعات البيئة العالمية، أو منح ميزة غير عادلة لأي شخص أو منظمة تشارك في عملية توقعات البيئة العالمية. وستكفل التدابير أيضاً التحقيق في الأخطاء المحتملة في تقارير التقييم وتصحيحها في الوقت المناسب.

(ز) عمليات الإقرار. سيعيد موجز واضعي السياسات مجموعة فرعية من مؤلفي التقييم، وسيتم نشره بأسمائهم، وتوافق عليه الدول الأعضاء في دورة منفصلة تحت رعاية جمعية البيئة (يتم إقراره سطرأ تلو الآخر)، وذلك في حوار مع هؤلاء المؤلفين وبحضور مراقبين من أصحاب المصلحة. وفي حالة إعداد تقرير تقييم كامل، تقبله الدول الأعضاء عادةً (في هذه الحالة، لن تكون المواد قد خضعت لمناقشة مفصلة واتفاق من جانب الدول الأعضاء، ولكنها ستقدم مع ذلك آراء شاملة ومتوازنة للموضوع). أما المنجزات المتوخاة الأخرى مثل التقارير التجميعية الكاملة والاستراتيجيات والخطة والأدلة والأدوات، فسوف يتم الموافقة عليها من خلال اعتماد الدول الأعضاء (يتم إقرارها فقرة تلو الأخرى). وقد ترغب جمعية البيئة فيما بعد في تأييد منتجات توقعات البيئة العالمية التي وافقت عليها أو اعتمدها الدول الأعضاء.

28- وتسهم جميع الخطوات الرئيسية الواردة في الجدول 1 في معايير التصميم الرئيسية مثل اتساق الولاية وإمكانية الوصول إليها والقيمة المضافة والجدوى العامة لعملية توقعات البيئة العالمية. وتسهم الخطوات (أ) و(ب) و(هـ) و(ز) في العملية على وجه الخصوص في ضمان أهمية ومشروعية توقعات البيئة العالمية، في حين أن الخطوات (ج) و(د) و(هـ) و(و) حيوية بشكل خاص لمصادقية توقعات البيئة العالمية. كما أن هياكل الإدارة والتنفيذ البديلة الواردة في الفرع الرابع هي وظيفة من وظائف العملية إلى حد كبير. وتطبق هذه العملية، علاوة على ذلك، على جميع خيارات التقييم المبينة في الفرع السادس وكذلك على الوظائف المقترحة لبناء القدرات وتوليد المعارف ودعم السياسات في الفرع السابع. وتعد الموارد اللازمة لكل خطوة من هذه الخطوات الرئيسية ضرورية لتقدير التكاليف وتحليل الجدوى لخيارات التقييم ومهام الدعم الواردة في الفرع الثامن.

#### خامساً- هياكل الإدارة والتنفيذ البديلة لتوقعات البيئة العالمية

29- قد ترغب جمعية البيئة في إنشاء هيكل للإدارة والتنفيذ لتوقعات البيئة العالمية مصمم خصيصاً للخطوات الرئيسية في عملية توقعات البيئة العالمية. وحددت اللجنة التوجيهية في تقريرها المؤقت نُهج الإدارة البديلة الواردة في الفرعين الرابع-ألف والرابع-جيم أُنناه. ومن أجل الاستجابة لنتائج مشاورات مستقبل توقعات البيئة العالمية في عام 2021، يرد وصف لحل مختلط محتمل إضافي في الفرع الرابع-باء. ويتضمن الجدول 2 مقارنة بين المكونات والبدائل المشتركة للإدارة. وسيتم إدارة البدائل الثلاثة جميعها تحت رعاية جمعية البيئة، إما مباشرة أو من خلال إدارة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لعملية توقعات البيئة العالمية. وستكون الأمانة وهيكل التنفيذ الميَّنان في الفرع الرابع-دال هي نفسها بالنسبة لجميع بدائل الإدارة.

#### الجدول 2

#### مقارنة بين بدائل الإدارة لعملية توقعات البيئة العالمية

المكونات المشتركة	البديل ألف-1	البديل ألف-2 (مختلط)	البديل باء
1- الاجتماعات المفتوحة العضوية لممثلي الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين لجمعية البيئة، والمسؤولين عن تقديم المشورة بشأن العملية أو إقرارها، وكذلك عن تخطيط تقييمات توقعات البيئة العالمية ووضع ميزانياتها، والشروع فيها، والموافقة عليها، وغير ذلك من المنجزات المتوخاة (انظر الجدول 1)	من شأن الاجتماعات التشاورية المخصصة التي يعقدها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إسداء المشورة (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)	من شأن الاجتماعات التشاورية المخصصة التي يعقدها المدير التنفيذي أن تولد المشورة (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)	هيئة فرعية مخصصة مفتوحة العضوية أنشأتها جمعية البيئة (جديد)
2- هيئة استشارية أو تنفيذية تكون مسؤولة عن رئاسة الاجتماعات المفتوحة، توفر الرقابة الإجرائية والإدارية والمالية وتمثل عملية توقعات البيئة العالمية. أن تكون مؤلفة على نحو يكفل التوازن فيما يتعلق بنوع الجنس والجغرافيا والانضباط <sup>(أ)</sup>	فريق استشاري حكومي دولي ومتعدد أصحاب مصلحة (25-30 عضواً) يعينه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادس)	فريق توجيهي حكومي دولي ومتعدد أصحاب المصلحة (مراقبون معتمدون) (25-30 عضواً) يتم إنشائه تحت رعاية جمعية الأمم المتحدة للبيئة (وفقاً للجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية) <sup>(ب)</sup>	مكتب للمسؤولين الحكوميين، ربما مع ممثلين من المراقبين (10-15 عضواً)، تنتخبه الهيئة الفرعية (جديد)

المكونات المشتركة	البديل ألف-1	البديل ألف-2 (مختلط)	البديل باء
3- هيئة خبراء متعددة التخصصات تكون مسؤولة عن رئاسة اجتماعات الخبراء، وتوفير الرقابة العلمية، واختيار الخبراء، وتمثيل عملية توقعات البيئة العالمية. أن تكون مؤلفة على نحو يكفل التوازن فيما يتعلق بنوع الجنس والجغرافيا والانضباط <sup>(ج)</sup>	فريق استشاري متعدد التخصصات (25 عضواً)	فريق استشاري متعدد التخصصات (25 خبيراً) يعينه المدير التنفيذي للأمم المتحدة (على	فريق خبراء متعدد التخصصات (25 خبيراً) يعينه الهيئة الفرعية للبيئة (على غرار ما جاء في تقرير توقعات البيئة العالمية السادسة)

(أ) ينبغي أن تتمتع الأعضاء بما يلي: (أ) القدرة على الاضطلاع بالمسؤوليات المسندة إليها؛ (ب) الخبرة العلمية البيئية في العلوم الطبيعية والاجتماعية على السواء؛ (ج) الخبرة والمعرفة العلمية أو التقنية أو السياساتية بالعناصر الرئيسية في عمل توقعات البيئة العالمية؛ (د) الخبرة في توصيل ونشر وإدماج المعارف العلمية في عمليات وضع السياسات؛ و(هـ) القدرة على قيادة العمليات العلمية والسياساتية الدولية على السواء والعمل في إطارها.

(ب) ويمكن اختيار أعضاء الفريق التوجيهي من بين الترشيحات التي تقدمها الدول الأعضاء أو أعضاء الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والتي ستقوم لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقييمها والموافقة عليها.

## ألف - البديل ألف-1: الاجتماعات الحكومية الدولية المعقودة والهيئات الاستشارية التي أسستها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

30- قد ترغب جمعية البيئة في أن تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة عقد اجتماعات استشارية مخصصة مفتوحة العضوية للدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين لدى جمعية البيئة، وإنشاء هيئات استشارية لعملية توقعات البيئة العالمية. وستكون الاجتماعات الاستشارية المفتوحة العضوية شبيهة بالاجتماعات المعقودة للدفعات الرابعة والخامسة والسادسة من توقعات البيئة العالمية. وستعمل هذه الاجتماعات وفقاً للنظام الداخلي للجمعية وستكون مسؤولة عن تطوير إجراءات توقعات البيئة العالمية والإشراف على تنفيذها (إذا تقرر ذلك) والإشراف الحكومي الدولي على عملية توقعات البيئة العالمية الواردة في الجدول 1. وستكون المديرية التنفيذية مسؤولة عن إنشاء فريق استشاري حكومي دولي متعدد أصحاب المصلحة معني بالقضايا الإدارية<sup>(6)</sup> وفريق استشاري متعدد التخصصات للإشراف العلمي، على غرار تلك المنشأة للدفعة السادسة<sup>(7)</sup>. وسيسعى كلا الفريقان إلى ضمان تكوين متوازن من حيث التخصص، والجنس، والجغرافيا عبر مناطق الأمم المتحدة الخمس.

## باء - البديل ألف-2 (مختلط): فريق توجيهي يشبه اللجنة التوجيهية بشأن مستقبل توقعات البيئة العالمية

31- ثمة متغير للبديل ألف-1، قد يعمل أيضاً كمختلط بين البديلين ألف-1 وباء، قد يتمثل في إنشاء فريق توجيهي على غرار اللجنة التوجيهية المعنية بمستقبل توقعات البيئة العالمية للاضطلاع بمهام الإشراف الحكومي الدولي للعملية ورئاسة الاجتماعات الاستشارية المفتوحة العضوية للبديل ألف-1. وستنشأ هذا الفريق التوجيهي تحت رعاية جمعية البيئة وقد يحل محل الفريق الاستشاري الحكومي الدولي والمتعدد أصحاب المصلحة، وقد يعمل جنباً إلى جنب مع الفريق الاستشاري العلمي المتعدد التخصصات المقترح في البديل ألف-1. ويمكن اختيار أعضاء الفريق التوجيهي من خلال عدد من العمليات، بما في ذلك ترشيحات الدول الأعضاء أو أعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، التي سوف تقيّمها وتوافق عليها لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(6) يتألف من ممثلين حكوميين رفيعي المستوى يتراوح عددهم بين 25 و30 ممثلاً من جميع مناطق الأمم المتحدة الخمس، بالإضافة إلى أصحاب مصلحة رئيسيين يتراوح عددهم بين 8 و10 جهات.

(7) يتألف من 25 عالماً متميزاً.

## جيم- البديل باء: هيئة فرعية دائمة مخصصة مفتوحة العضوية لتوقعات البيئة العالمية تحت إشراف جمعية الأمم المتحدة للبيئة

32- بدلاً مما سبق، قد ترغب جمعية البيئة في إنشاء هيئة فرعية دائمة مخصصة مفتوحة العضوية من الدول الأعضاء والمراقبين المعتمدين تكون مسؤولة عن الإشراف على دور توقعات البيئة العالمية في التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وستعمل هذه الهيئة كهيئة فرعية لصنع القرارات تابعة لجمعية البيئة وفقاً للنظام الداخلي للجمعية وستكون مسؤولة عن تطوير إجراءات توقعات البيئة العالمية والإشراف على تنفيذها (إذا تقرر ذلك) والإشراف الحكومي الدولي على عملية توقعات البيئة العالمية الواردة في الجدول 1. وستتولى هذه الهيئة الوظائف التي تضطلع بها الدول الأعضاء والخبراء الذين يحضرون الاجتماعات التشاورية الحكومية الدولية المفتوحة العضوية التي تُعقد بشأن الدفعات الرابعة والخامسة والسادسة من توقعات البيئة العالمية على النحو المبين في البديلين ألف-1 وألف-2.

33- وتنتخب الهيئة الفرعية موظفين من كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة لتشكيل مكتبها. وقد يكون لها تمثيل من بين أصحاب المصلحة الرئيسيين إذا تقرر ذلك. وستتشئ الهيئة الفرعية أيضاً فريق خبراء متعدد التخصصات قد يتألف من عدد محدود من الخبراء المستقلين من كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة، وتُسنَد إليه مهمة الإشراف العلمي. وسيجري اختيار أعضاء المكتب والفريق بحيث يكفل تكوين متوازن من حيث التخصص، والجنس، والجغرافيا عبر مناطق الأمم المتحدة الخمس. وسيعمل المكتب وفريق الخبراء معاً لتوفير مهام الإشراف على تنفيذ عملية توقعات البيئة العالمية المبينة في الجدول 1 (في حال إنشائها). وسيضطلع المكتب وفريق الخبراء بأدوار مماثلة لتلك التي يضطلع بها الفريق الاستشاري الحكومي الدولي الرفيع المستوى الذي يضم أصحاب المصلحة والفريق الاستشاري العلمي المعني بالدفعة السادسة من توقعات البيئة العالمية.

## دال- الأمانة وهاكل التنفيذ

34- ستدعم الأمانة البديلين وكذلك البديل المختلط. وستضطلع المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بمهام الأمانة لعمليات توقعات البيئة العالمية في المستقبل كجزء من التفاعل بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وستقدم الأمانة الدعم التقني اللازم لهيكل الحوكمة والتنفيذ المختار الذي سيُحدَّد في إجراءات توقعات البيئة العالمية (في حالة إعدادها)، بما في ذلك دعم قاعدة الأدلة<sup>(8)</sup>، وتنظيم وإدارة العمليات يومياً، والميزانيات والأموال اللازمة لتنفيذ عمليات وإجراءات توقعات البيئة العالمية.

35- وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يستفيد البديل المختار للحوكمة والإدارة من كل أو بعض هياكل التنفيذ التالية (التي يُنظر في آثارها المالية والإدارية في القسم سادساً أدناه):

(أ) فرق مؤلفين تضم خبراء مستقلين من جميع مناطق الأمم المتحدة ولها سجل نشر وبحث مثبت، وسجل لإجراء عمليات تقييم محددة زمنياً وفقاً لنطاق (تصميم) معتمد، بما في ذلك استخدام مؤلفات من جميع مناطق الأمم المتحدة وجميع لغات الأمم المتحدة. وتتألف الفرق عادة من رئيس مشارك واحد أو أكثر، وعدد من المؤلفين الرئيسيين المنسقين، والمؤلفين الرئيسيين، والمؤلفين المساهمين، والمحريين المستعرضين والمستعرضين؛

(ب) فرق عمل لتوجيه عملية تطوير وتنفيذ المنهجيات والاضطلاع بوظائف أخرى بخلاف التقييمات، مثل بناء القدرات؛

(8) يشمل ذلك المؤلفات التي خضعت لاستعراض الأقران، والتقييمات الوطنية التي خضعت لاستعراض الأقران، والتقييمات التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمم المتحدة، وغرفة متابعة الحالة البيئية العالمية، وعناصر توليد المعارف داخل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وخارجها، بما في ذلك النظام العالمي للرصد البيئي، والعمل على مؤشرات وإحصاءات أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى الشراكات الرئيسية مع شبكتي العمليات العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد (GLOBE) وقاعدة بيانات الموارد العالمية (GRID)، كجزء من استراتيجية البيانات البيئية العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

(ج) المراكز التعاونية ووحدات الدعم التقني التي توفرها المؤسسات الشريكة خارج برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم عمليات معينة محددة زمنياً لفرق المؤلفين أو المهام التي يقودها الخبراء. وعادة ما تكون أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي التي تمول وتكلف المراكز التعاونية، بينما تتلقى وحدات الدعم التقني عادةً دعماً مالياً من الدول الأعضاء ولكنها تعمل تحت إشراف أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وستقدم وحدات الدعم التقني دعماً عينياً لعملية التقييم، بما في ذلك الدعم لتحديد المؤلفات التي خضعت لاستعراض الأقران بلغات الأمم المتحدة الأخرى، ولكنها قد تتلقى أيضاً دعماً مالياً متفقاً عليه من مصادر أخرى.

#### هاء - الآثار، والمزايا والعيوب

36- ستكون بدائل هياكل الحوكمة والتنفيذ من العوامل الرئيسية لتنفيذ الإجراءات وإنفاذ المعايير الواردة في القسم ثالثاً-باء أعلاه. وقد يكون للبدل باء، وبدرجة أقل إلى حد ما الحل المختلط المحتمل في البديل ألف-2، باعتباره هيئة فرعية لجمعية البيئة، مكانة على من الهيئات الاستشارية التي أنشأتها المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتالي فهو يستوفي بشكل أفضل المعيار (ج) الخاص بالسرعية. وقد يوفر البديل باء، بوصفه هيئة دائمة، استمرارية أكثر من البديل ألف-1، وبالتالي فهو يستوفي بشكل أفضل المعيار (أ) بشأن اتساق الولاية والقابلية للمقارنة.

37- ويشمل النهجان البديلان (ألف-1 وباء) والمختلط (ألف-2) استخدام الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات أصحاب المصلحة بالاقتران مع اجتماعات الخبراء، وبالتالي سيكونان متشابهان تماماً من حيث الآثار المالية. وستشمل التكاليف بشكل أساسي دعم العمليات التحضيرية للاجتماعات. وستعتمد تكاليف تشغيل كلا النهجين على حجم وتواتر الاجتماعات والآثار المالية والإدارية للخيارات فيما يتعلق بنطاق التقييمات وفائدتها وتوقيتها (سيُنظر فيها في القسم سادساً أدناه). وقد تختار الدول الأعضاء والشركاء أيضاً استضافة الاجتماعات والمساهمة في تقليل التكاليف الإجمالية. وتُقدر التكلفة السنوية لمكونات الحوكمة المشتركة لجميع البدائل بمبلغ 270 000 دولار أمريكي فيما يخص الإشراف الحكومي الدولي والإشراف العلمي (انظر الجدول 3).

#### سادساً - وضع إجراءات متفق عليها بشأن توقعات البيئة العالمية

38- أشارت اللجنة التوجيهية في تقريرها المؤقت إلى أن جمعية البيئة قد ترغب في الشروع في عملية لوضع مجموعة من الإجراءات، تتفق عليها الدول الأعضاء، استناداً إلى الخبرة المكتسبة من العمليات السابقة لتوقعات البيئة العالمية والعمليات الأخرى ذات الصلة. فعلى سبيل المثال، استرشدت عمليات الدفعة السادسة من توقعات البيئة العالمية بالوثائق التي أعدتها الأمانة بشأن الوثائق العلمية، والفريق الاستشاري العلمي بشأن عمليات الصياغة واستخدام بيانات الثقة. وفضل عموماً وضع إجراءات توقعات البيئة العالمية المتفق عليها في مشاوره عام 2020. واضطلعت اللجنة التوجيهية بالعمل الأولي بشأن مجموعة من الإجراءات كمورد لتحليلها. ويعكس هذا العمل الأهداف المقترحة، والوظائف الداعمة لبعضها البعض، ومعايير التصميم الرئيسية، والعملية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء والواردة في القسم ثالثاً أعلاه. ويستند هذا العمل إلى الممارسات الحالية لتوقعات البيئة العالمية، وكذلك عناصر من الإجراءات المتفق عليها في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ويأتي ذلك تحسباً للتعاون المستقبلي مع عمليات تقييم أخرى.

39- وقد تعكس هذه الإجراءات في المقام الأول الأهداف، والوظائف، والمبادئ، والهياكل والجوانب الحكومية الدولية لتخطيط عمليات الموافقة الخاصة بتوقعات البيئة العالمية وتحديد نطاقها واستعراضها. ويمكن استكمال هذه المجموعة من الإجراءات المتفق عليها بمبادئ توجيهية تقنية، بما يتماشى مع النهج المتبع في توقعات البيئة العالمية السابقة. وقد تغطي المبادئ التوجيهية جوانب من قبيل ترشيح واختيار الخبراء، وإعداد المواد، وتقييم الثقة وكيفية معالجة الأخطار المحتملة وتضارب المصالح.

40- وهذه الإجراءات يجب أن يوافق عليها ممثلو الدول الأعضاء ذوو الخبرة في مثل هذه الأمور، من خلال عملية قد تتضمن عمليات استعراض والنظر في الاجتماعات الحكومية الدولية المخصصة لهذه المهمة. وسيتعين أن تتوافق الإجراءات مع التوجيهات التي وضعتها جمعية البيئة بشأن النهج الشامل، وهياكل الحوكمة والتنفيذ، وخيارات التقييم والنهج الأخرى لتوقعات البيئة العالمية. ويمكن استخدام مسودة التجميع القائمة من قبل اللجنة التوجيهية كمورد لمدخلات مُعدة خصيصاً لمثل هذه العملية من أجل وضع الإجراءات.

#### الآثار، والمزايا والعيوب

41- تعتبر الآثار المالية والإدارية والتعاونية المترتبة على إعداد مسودة الإجراءات، لكي تنتظر فيها الدول الأعضاء، معتدلة، بالنظر إلى أن العمل الأولي الذي يستند إلى الممارسات الحكومية الدولية القائمة واللغة المتفق عليها قد نُفذ بالفعل. ومع ذلك، ستكون هناك تكاليف مرتبطة بالاستعراض والاجتماعات الحكومية الدولية ذات الصلة لخبراء الدول الأعضاء من أجل النظر في الإجراءات. وعلى هذا النحو، قد ترغب جمعية البيئة في تكليف هيكل الحوكمة والتنفيذ لأي دفعة مستقبلية لتوقعات البيئة العالمية بمواصلة تطوير هذه الإجراءات. ويمكن إجراء هذه الاعتبارات جنباً إلى جنب مع المهام الأخرى، ومن ثم يمكن دمجها في التكاليف المرتبطة بهيكل الحوكمة والتنفيذ (انظر القسم رابعاً، هاء أعلاه). وقد تحتاج الدول الأعضاء إلى اجتماعين للتوصل إلى اتفاق بشأن إجراءات توقعات البيئة العالمية. ويجوز للدول الأعضاء في غضون ذلك أن تقرر أن تسترشد عملية توقعات البيئة العالمية بالعمل الأولي بشأن الإجراءات التي وضعتها اللجنة التوجيهية بالفعل.

#### سابعاً - خيارات التقييم

42- وجدت نتائج عملية التشاور الواسعة النطاق في عام 2020، المقدمة في التقرير المؤقت، مجموعة واسعة من القضايا التي يمكن عادةً إدراجها في نطاق تقييمات توقعات البيئة العالمية، بما في ذلك ما يلي:

- (أ) تحليل الوضع البيئي والتوجهات البيئية، بما في ذلك التغيرات البيئية المتوقعة؛
- (ب) التقدم المحرز نحو الغايات والأهداف البيئية المتفق عليها دولياً؛
- (ج) المخاطر الحالية والمتوقعة على رفاه البشر الناجمة عن التغير البيئي؛
- (د) أثر التغير البيئي على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛
- (هـ) الروابط المتداخلة عبر النطاقات والمناطق الجغرافية؛
- (و) فجوات السياسات في الوفاء بالغايات البيئية المتفق عليها دولياً؛
- (ز) فعالية الاستجابات السياساتية في السياقات الإنمائية المختلفة؛
- (ح) نهج السياسة المحتمل أن تكون ناجحة، مع أمثلة على كيفية حشد الموارد النزر؛
- (ط) الإجراءات والخيارات السياساتية اللازمة في التحول نحو مستقبل مستدام.

43- وبشكل أكثر تحديداً، ينبغي أن تقدم تقييمات توقعات البيئة العالمية، باعتبارها التقرير الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مدخلات في قرارات ومقررات جمعية البيئة من قبيل الاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وفي تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، وفي قرارات ومقررات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والهيئات الإقليمية ذات الصلة وفردى الدول الأعضاء. ويمكن لهذه التقييمات أن تحل وتدمج الأدلة المستمدة من العلوم والبيانات والمعارف، والنتائج المستخلصة من التقييمات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المعلومات المستقاة من نظم المعارف الأخرى مثل المعارف الأصلية والمحلية، لمعالجة القضايا البيئية محل الاهتمام.

44- وهذه التقييمات ستتبع العملية المبينة في الجدول 1 بشأن تحديد النطاق، وترشيح واختيار المؤلفين، وإعداد واستعراض مسودات التقييم والموافقة على موجز واضعي السياسات.

45- ويلخص الجدول 3 التكاليف المقدرة لخيارات التقييم الثلاثة، إذ تُدمج مع التكاليف المتوقعة للحكومة والتنفيذ وكذلك أي وظائف داعمة قد تكون مطلوبة. وتجدر الإشارة إلى أن التكاليف الدقيقة ستعتمد على التخطيط وتحديد النطاق لكل تقييم.

#### ألف- الخيار 1: إجراء تقييمات بيئية عالمية متكاملة وشاملة، مع سمات إقليمية خاصة، كل أربع سنوات

46- يتسم خيار التقييم العالمي الشامل لتوقعات البيئة العالمية مع السمات الإقليمية الخاصة بما يلي:

(أ) النطاق: يمكن أن يعالج النطاق مبدئياً المجموعة الواسعة من القضايا المبينة أعلاه فيما يتعلق بجميع خيارات التقييم ويجري كل أربع سنوات. وستُعالج الأبعاد العالمية والإقليمية على النحو المتفق عليه في مرحلة التخطيط وتحديد النطاق في عملية توقعات البيئة العالمية، في شكل من الأشكال التالية:

'1' تقييم عالمي تُدمج فيه الجوانب الإقليمية في التحليل؛

'2' تقييم عالمي تُقيم فيه المناطق في فصول أو أقسام منفصلة كما حدث للدفعات السابقة من توقعات البيئة العالمية؛

'3' نهج متدرج للتقييمات الإقليمية الشاملة المنفصلة يتبعه تقييم عالمي شامل، على غرار الدفعة السادسة من توقعات البيئة العالمية؛

(ب) قاعدة الأدلة: التقييمات القائمة، والمؤلفات العلمية، والمؤلفات غير الرسمية، والبيانات، والنماذج والسيناريوهات، والتقارير الوطنية، ونظم المعارف الأخرى من قبيل المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة بالنطاق المتفق عليه.

#### باء- الخيار 2: التقييمات المواضيعية، حسب وعند الضرورة

47- يتسم خيار التقييم المواضيعي لتوقعات البيئة العالمية بما يلي:

(أ) النطاق: يمكن أن يعالج النطاق مبدئياً القضايا البيئية المواضيعية، أو ينقل علم توقعات البيئة العالمية إلى جهات فاعلة محددة (مثل الشباب والمدن وشركات الأعمال) أو يحسن الإرشادات الخاصة بالجوانب المنهجية للمجموعة الواسعة من القضايا المبينة أعلاه فيما يتعلق بجميع خيارات التقييم. وسيتناول النطاق القضايا التي لا تغطيها التقييمات الحكومية الدولية القائمة. فعلى سبيل المثال، إجراء تقييم للأثر البيئي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أو القضايا الناشئة الجديدة التي قد تحتاج إلى الدراسة. وعادةً ما تُدمج الجوانب الإقليمية في التحليل العالمي. وقد يستغرق إعداد التقييم المواضيعي عادةً عامين.

(ب) قاعدة الأدلة: التقييمات القائمة، والمؤلفات العلمية، والمؤلفات غير الرسمية، والبيانات، والنماذج، والسيناريوهات، والتقارير الوطنية، ونظم المعارف الأخرى من قبيل المعارف الأصلية والمحلية ذات الصلة بالنطاق المتفق عليه.

#### جيم- الخيار 3: تولى التقييمات العالمية

48- يتسم الخيار التي تجمع فيه توقعات البيئة العالمية دورياً نتائج التقييمات ذات الصلة بما يلي:

(أ) النطاق: يمكن أن يعالج النطاق مبدئياً المجموعة الواسعة من القضايا المبينة أعلاه فيما يتعلق بجميع خيارات التقييم، ولكنه يُحدد في الممارسة العلمية من خلال نطاق التقييمات القائمة ذات الصلة والروابط المتداخلة فيما بينها، ويمكن استكمالها بتحليل إضافي، والعمل مع هيئات التقييم الأخرى حسب الاقتضاء. وعادةً ما تُدمج الجوانب الإقليمية في التحليل العالمي. وقد يستغرق التوليف عادةً عامين.

(ب) قاعدة الأدلة: في الأساس استخدام التقييمات القائمة، بجانب استخدام محدود للمؤلفات العلمية الإضافية عالية التأثير لتحديث أو استكمال التحليل، حسبما يكون له صلة بالنطاق المتفق عليه.

#### الآثار، والمزايا والعيوب - دال

49- ترد مقارنة بين الخيارات في الجدول 3. وتتبع جميع الخيارات عملية تشكل أساساً لضمان أن تكون التقييمات ذات صلة، وشرعية وموثوقة (المعايير (ب) و(ج) و(د)) على النحو الموضح في القسم ثالثاً-ب. وستوفي الخيارات المعايير الرئيسية الأخرى لتصميم توقعات البيئة العالمية في المستقبل على النحو التالي:

50- التوافق مع الولاية: ستتوافق جميع الخيارات مع ولاية جمعية البيئة وإن كانت تختلف في تغطيتها ونطاق تحليلها للقضايا البيئية. وسيكون نطاق وعملية الخيار 1 (الشامل) مماثلاً للتقييمات الشاملة السابقة لتوقعات البيئة العالمية، التي ستكفل إمكانية المقارنة عبر إصدارات توقعات البيئة العالمية. وقد يكون الخيار 2 (المواضعي) مماثلاً للعمليات المواضيعية السابقة لتوقعات البيئة العالمية (مثل التوقعات الجنسانية والبيئية العالمية) ولكن يتضمن ملخصاً كاملاً لواقعي السياسي. وقد أُصدر عدد من التقييمات المواضيعية تحت راية توقعات البيئة العالمية، ولكن لم تكون أي منها تقييمات حكومية دولية أو تقييمات يقودها الخبراء. وقد يعالج الخيار 2 (المواضعي)، بسبب التغطية المحدودة؛ والخيار 3 (التوليف)، بسبب الاعتماد على التقييمات المتاحة، ولاية جمعية البيئة بشكل أقل شمولاً إلى حد ما مما يجعل توقعات البيئة العالمية أقل قابلية للمقارنة مع الدفعات السابقة. ومع ذلك، يمكن التخطيط للتقييمات بموجب الخيار 2 (المواضعي) والخيار 3 (التوليف) بحيث يكمل كل منهما الآخر دعماً لولاية جمعية البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديد نطاق نهج التوليف الوارد في الخيار 3 لإدراج معلومات تتجاوز التقييمات القائمة.

51- القيمة المضافة لتوقعات البيئة العالمية: ستتبع جميع الخيارات عملية تكفل استجابة توقعات البيئة العالمية لولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتجنب الازدواجية مع عمليات التقييم العالمية الأخرى، مع معالجة الروابط المتداخلة والقضايا الشاملة وتحديد الثغرات. وسيكون الخيار 1 (الشامل) في وضع جيد لمعالجة الروابط المتداخلة عبر القضايا البيئية. وسيعتمد على نتائج التقييمات الأخرى فيما يخص محتواها وتجنب الازدواجية من خلال التحديد الدقيق للنطاق، والتنفيذ، والاستعانة بالمؤلفين الملمين بالتقييمات الأخرى، بالإضافة إلى التفاعل والتواصل مع عمليات التقييم الأخرى. وسيكون الخيار 2 (المواضعي)، بالتركيز على سد الثغرات والقضايا الناشئة، في وضع جيد لاستكمال المجموعة الأوسع من التقييمات القائمة. ومن شأن الخيار 3 (التوليف) أن يعظم نتائج التقييمات الأخرى وأن يضيف القيمة من خلال معالجة الروابط المتداخلة فيما بينها وتقديمها في سياق أوسع، بدعم من المؤلفات عالية التأثير التي خضعت لاستعراض الأقران، على النحو المتفق عليه.

52- إمكانية الوصول إلى توقعات البيئة العالمية: ستساعد جميع الخيارات على ضمان وصول الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة إلى مخرجات توقعات البيئة العالمية وقاعدة المعارف الأساسية والبيانات البيئية، بالرغم من الخيار 1 (الشامل) قد يعالج، حسب تحديد النطاق، إمكانية الوصول من خلال توفير معلومات شاملة، في حين سيعالج هذا الأمر الخيار 2 (المواضعي) والخيار 3 (التوليف) بكونهما أكثر تركيزاً واستهدافاً. وتساعد عملية تحديد النطاق الخاصة بالتقييم وعملية الموافقة الخاصة بموجز واضعي السياسات في إطار جميع الخيارات على تعزيز إمكانية الوصول إلى نتائج التقييم ودعم وضع السياسات وصنع القرار والترابط بين العلوم والسياسات. ويمكن إتاحة نتائج التقييم وقاعدة المعارف الأساسية والبيانات البيئية، بموجب جميع الخيارات، في غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية والمنصات المماثلة الأخرى، ويمكن استكمالها برسوم بيانية دينامية وتحديثات للبيانات في الوقت شبه الحقيقي يمكن الوصول إليها، وتحليل مسح الأفق.

53- الجدوى العامة لتوقعات البيئة العالمية: ستكفل جميع الخيارات استمرارية العمليات لغرض الإنتاج الدولي لتقرير توقعات البيئة العالمية، وكذلك للهياكل الإدارية والمالية والتعاونية والمبادرات الأخرى في الواجهة التي تربط بين العلوم والسياسات في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد ينطوي الخيار 3 (التوليف) وإلى حد ما الخيار 2

(المواضيعي) على عملية أصغر حجماً وعملية مصغرة مقارنةً بالخيار 1 (الشامل)، وبالتالي سيكون أقل تكلفة من الخيار 1 (انظر الجدول 3). وستتوقف مساهمة الخيارات في استمرارية العمليات الخاصة بالإصدار الدولي للتقرير على التخطيط. وقد تختلف فروق التكلفة عبر الخيارات حسب النطاق المتفق عليه والتواتر المزمع للتقييمات.

### الجدول 3

#### تكاليف خيارات التقييم الثلاثة والمقارنة بينها (بدولارات الولايات المتحدة)

الخيار ووقت الإعداد	تكاليف إعداد التقييم السنوي	تكاليف الحوكمة السنوية	وتوليد المعارف ودعم السياسات	التكاليف السنوية لبناء القدرات،	
				مجموع التكاليف السنوية	مجموع التكاليف مع مراعاة المدة
(1) التقييم البيئي العالمي والإقليمي المتكامل الشامل مع السمات الإقليمية الخاصة (عملية مدتها ثلاث سنوات)	2,68 مليون <sup>(أ)</sup>	135 000 للاجتماعات الحكومية الدولية و137 200 لإشراف الخبراء	900 000	3,85 مليون	11,55 مليون
(2) التقييمات المواضيعية (حسب وعند الحاجة) (عملية مدتها سنتان)	2,57 مليون <sup>(ب)</sup>	135 000 للاجتماعات الحكومية الدولية و137 200 لإشراف الخبراء	900 000	3,74 مليون	7,48 مليون
(3) توليف التقييمات العالمية (عملية مدتها سنتان)	2,18 مليون <sup>(ج)</sup>	135 000 للاجتماعات الحكومية الدولية و137 200 لإشراف الخبراء	900 000	3,35 مليون	6,7 مليون

(أ) استناداً إلى سيناريو مماثل للدفعة السادسة من توقعات البيئة العالمية. وتتضمن عناصر التكلفة: اجتماع خبراء لتحديد النطاق، وأربعة اجتماعات للمؤلفين، ومقررات مالية، واتفاقات شراكة، وتراخيص برامج، واتصالات، ومنصة رقمية، وإصدار الوثائق، والمخططات والترجمة.

(ب) استناداً إلى سيناريو تقييم مواضيعي لجائحة كوفيد-19. وتتضمن عناصر التكلفة: اجتماع خبراء لتحديد النطاق، وثلاثة اجتماعات للمؤلفين، ومقررات مالية، واتفاقات شراكة، وتراخيص برامج، واتصالات، ومنصة رقمية، وإصدار الوثائق، والمخططات والترجمة.

(ج) استناداً إلى سيناريو ورد في تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون "التصالح مع الطبيعة: مخطط عملي للتعامل مع طوارئ المناخ والتنوع البيولوجي والتلوث". وتتضمن عناصر التكلفة: اجتماع خبراء لتحديد النطاق، واجتماعين للمؤلفين، ومقررات مالية، واتفاقات شراكة، وتراخيص برامج، واتصالات، ومنصة رقمية، وإصدار الوثائق، والمخططات والترجمة.

حُسبت جميع المبالغ الناتجة عن هذه السيناريوهات في تمرين تقدير التكاليف وجدول البيانات التي استعرضته اللجنة التوجيهية، وهي تستند إلى تقديرات تقريبية من العمليات السابقة لتوقعات البيئة العالمية، ونماذج الحوكمة وجهود بناء القدرات.

54- ويمكن دمج جميع خيارات التقييم مع الخيارات الأخرى، كخيارات مختلطة وكتقييمات تكمل بعضها الآخر.

55- ولذا، قد ترغب جمعية البيئة في النظر في خيارات التقييم المذكورة أعلاه أو الخيارات المختلطة المحتملة وتكليف هيكل الحوكمة الخاصة بتوقعات البيئة العالمية بإعداد خطة عمل متجددة وميزانية محددة زمنياً وبدء التقييم التالي لتوقعات البيئة العالمية لمعالجة الاحتياجات والأولويات والقضايا الناشئة المحددة، بناء على المدخلات المقدمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة والخبراء. وستكون هذه الخطة مفيدة أيضاً في تحديد ومعالجة الحاجة إلى وظائف الدعم على النحو المحدد أدناه. ويعد توفير مثل هذه الوظائف الداعمة في بناء القدرات وتوليد المعارف ووضع السياسات أمراً أساسياً لتلبية احتياجات الدول الأعضاء الأوسع نطاقاً والمتعلقة بالعلوم والسياسات، ولتصميم عملية تقييم حكومية دولية يقودها الخبراء لتوقعات البيئة العالمية، مع تعزيز أسس توقعات البيئة العالمية على المدى الطويل.

## ثامناً- الوظائف المتعلقة ببناء القدرات، وتوليد المعارف، ودعم السياسات

56- أظهر التحليل الذي أجرته اللجنة التوجيهية والمشاورات الواسعة النطاق بأن توقعات البيئة العالمية، علاوة على وظيفتها الخاصة بالتقييم، ستتضمن أيضاً وظائف تمكينية وداعمة بشكل متبادل، وهي دعم الاحتياجات المتفق عليها في بناء القدرات، وتوليد المعارف، ووضع السياسات. وتتمثل الوظيفة الرئيسية لعملية توقعات البيئة العالمية في تيسير تحديد احتياجات الدول الأعضاء والاتفاق على أفضل طريقة لدعمها من خلال توقعات البيئة العالمية نفسها أو من خلال عمليات أخرى داخل أو خارج برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد تعتمد الاحتياجات الدقيقة على خيار التقييم أو مزيج من خيارات التقييم التي تختارها جمعية البيئة.

57- وقد ترغب جمعية البيئة في أن تطلب إلى هيكل الحوكمة والتنفيذ المختار تحديد احتياجات وشروط وظائف بناء القدرات، وتوليد المعارف ودعم السياسات والتخطيط وميزنة الأنشطة للوفاء بهذه الاحتياجات في شراكة مع المؤسسات ذات الصلة. وبناء على ذلك، ستستند توقعات البيئة العالمية إلى الخبرات المكتسبة من العمليات السابقة لتوقعات البيئة العالمية والمبادرات الأخرى للبدء في وضع نهج لتحديد الاحتياجات، فضلاً عن نهج موجه نحو الخدمات لتلبية تلك الاحتياجات وفقاً لعناصر عملية توقعات البيئة العالمية المبينة في الجدول 1. وتشمل الاقتراحات الخاصة لنهج مثل هذا الأنشطة التالية:

- (أ) دمج بناء القدرات في عملية توقعات البيئة العالمية من خلال الزمالات، والتدريب، والتبادل، والحوارات والمشاورات؛
- (ب) العمل مع الشركاء لمعالجة بناء القدرات واحتياجات الدعم في الواجهة التي تربط بين العلوم والسياسات خارج نطاق عملية توقعات البيئة العالمية، بما في ذلك من خلال دعم التقييمات دون العالمية؛
- (ج) إجراء حوار مع دوائر البحوث، والنمذجة، والسيناريوهات والبيانات لتلبية الاحتياجات المتعلقة بتوليد المعارف المحددة في عملية توقعات البيئة العالمية؛
- (د) العمل مع المجتمعات الأصلية والمحلية بشأن توليد واستخدام المعارف الأصلية والمحلية؛
- (هـ) تحديد الأدوات والنهج لاستخدام نتائج توقعات البيئة العالمية لدعم وضع السياسات، على النحو الذي تطلبه الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة؛
- (و) الاضطلاع بأنشطة التوعية وإنشاء الوعي (بما في ذلك المنتجات الداعمة).

ويقدر بأن التكلفة السنوية لمجموعة من هذه الأنشطة قد تصل إلى 900 000 دولار أمريكي، على النحو الوارد بالتفصيل في دراسة الجدوى (انظر التحليل في دراسة الجدوى الواردة في مرفق الوثيقة UNEP/EA.5/INF/26). ومن شأن هذا النهج الخاص بتقديم هذه الوظائف الداعمة أن يضيف قيمة إلى المبادرات الأخرى دون تكرارها، وسيُنسق بشكل وثيق مع هذه المبادرات. وستدعم عملية توقعات البيئة العالمية - وستتعاون مع - التقييمات البيئية العالمية الأخرى، ويُرجح أن يكون ذلك من خلال حوار التقييمات العالمية المخصص<sup>(9)</sup>، في تطوير أدوات ومنصات بيانات مشتركة، بما في ذلك الأطر المفاهيمية، والسيناريوهات والنماذج المتكاملة، لتعزيز أوجه التآزر عبر التقييمات ودعم بناء القدرات.

### الآثار، والمزايا والعيوب

58- يعد توفير وظائف الدعم المذكورة أعلاه أمراً أساسياً للوفاء بالمعايير، ولا سيما فيما يتعلق باتساق الولاية، والقيمة المضافة والجدوى العامة لتوقعات البيئة العالمية (المعايير (أ) و(و) و(ز)). وبناء القدرات في عملية التقييم أمر ضروري لضمان أن تكون التقييمات مشروعة، وذات صلة، وموثوقة ويمكن الوصول إليها (المعايير (ب)، و(ج)، و(د) و(ه)). وبناء القدرات من أجل تلبية الاحتياجات المتفق عليها لتعزيز الواجهة التي تربط بين العلوم

(9) انظر <https://www.unep.org/global-environment-outlook/adhoc-global-assessments-dialogue>

والسياسات بشكل أعم يساعد أيضاً على تعزيز أسس عملية توقعات البيئة العالمية، على غرار الحوار بشأن توليد المعارف، وهو أمر بالغ الأهمية أيضاً بالنسبة لأهمية التقييمات وموثوقيتها على الأجل الطويل (المعياران (ب) و(د)). وتعتبر التوعية وإنشاء الوعي وتقديم الدعم السياساتي المتفق عليه عناصر أساسية لتعزيز أثر عملية توقعات البيئة العالمية، من خلال دعم أهمية التقييمات وإمكانية الوصول إليها (المعياران (ب) و(ه)).

## تاسعاً- القضايا الإدارية والتعاونية والمالية

59- عادةً ما تكون أكبر عناصر تكلفة إجراء تقييمات حكومية دولية يقودها الخبراء على النحو التالي:

(أ) رواتب موظفي الأمانة؛

(ب) المصروفات الخاصة بتغطية الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات الخبراء؛

(ج) تكاليف الدعم الفني ودعم الخبراء أثناء عملية التقييم.

60- ويُتاح موجز للتكاليف المقدر المرتبطة بحوكمة وتنفيذ عملية تقييم توقعات البيئة العالمية الحكومية الدولية التي يقودها الخبراء في دراسة الجدوى لتيسير المقارنة. وبالنسبة لهذه التكاليف، يستطيع برنامج الأمم المتحدة للبيئة توفير مبلغ يتراوح بين مليون و1,2 مليون دولار أمريكي سنوياً من التمويل الأساسي<sup>(10)</sup> لدعم أمانة توقعات البيئة العالمية<sup>(11)</sup>،(12). إلا أن التحليل الذي أجرته اللجنة التوجيهية في دراسة الجدوى الخاصة بها قد حدد الاحتياجات السنوية لتعبئة الموارد، بالإضافة إلى التمويل الأساسي، لتكون في حدود مبلغ إضافي يتراوح بين 2,3 و2,9 مليون دولار أمريكي سنوياً. وستعتمد هذه المبالغ على القرارات المتعلقة بخطة العمل المتجددة.

61- وقد ترغب جمعية البيئة في أن تطلب إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إدارة عملية توقعات البيئة العالمية، بما في ذلك من خلال توفير موارد مالية كافية ومستقرة ويمكن التنبؤ بها من الصناديق الأساسية، بما في ذلك صندوق البيئة، عن طريق تخصيص موارد بشرية كافية لأمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتعزيز المساهمات والخبرات الداخلية، وتيسير الشراكات مع المراكز المتعاونة، والمساعدة المقدمة من وحدات الدعم التقني، وعند الاقتضاء عن طريق تيسير تعبئة موارد من خارج الميزانية للعملية، بما في ذلك من خلال إنشاء صندوق استثماري مخصص لدعم تنفيذ عملية توقعات البيئة العالمية وفقاً لميزانية محددة زمنياً توافق عليها الدول الأعضاء.

62- وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات المذكورة أعلاه تؤدي عادةً إلى الأنواع المباشرة التالية من الفوائد والعوائد الإدارية:

(أ) الاستثمارات في عمليات الخبراء، فعلى سبيل المثال تولد توقعات البيئة العالمية مساهمات عينية مجانية من حوالي 1 000 خبير، ومن ممثلي الحكومات، وربما أيضاً من المؤسسات الشريكة التي تساهم بشكل مباشر في عملية التقييم. وقد قُدرت هذه المساهمات العينية بنفس الحجم مثل التكاليف المباشرة لعملية التقييم، مما يوفر عائداً فورياً على الاستثمارات الأولية؛

(ب) تعزز الاستثمارات في ضمان الموثوقية والأهمية والشرعية، بما في ذلك الظهور في عملية توقعات البيئة العالمية، الحوار بين الدوائر العلمية والسياساتية بشأن القضايا الحيوية للدور الموضوعي والسياسي الذي تؤديه جمعية البيئة بصفتها الهيئة المرجعية الرسمية المعنية بالبيئة العالمية. ويكتسي هذا العائد على الاستثمار أهمية بالغة لمكانة جمعية البيئة في هيكلية الحوكمة البيئية الدولية؛

(10) يشمل التمويل الأساسي التمويل من الميزانية العادية، وصندوق البيئة، والموارد الخارجة عن الميزانية التي يمكن التنبؤ بها.

(11) يشمل ذلك رواتب الموظفين من خارج الميزانية وتكاليف الإبلاغ الأخرى.

(12) يُضاف إلى ذلك أن رواتب الموظفين العاديين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تُمول من الميزانية العادية وصندوق البيئة.

(ج) تعزز الاستثمارات في منتجات وعمليات التقييم ذات الصلة بالسياسات توليد المعارف وتدعم الإجراءات الرامية إلى الانتقال إلى مستقبل مستدام. ويعتمد انتقال مثل هذا بشكل حاسم على المعارف المعززة وفهم الكيفية التي يستطيع بها المجتمع استعادة واحترام قدرة الأرض المحدودة على دعم رفاه البشر.

#### الآثار، والمزايا والعيوب

63- ويعد التخطيط والميزنة وتحديد النطاق أموراً أساسية لإمكانية التنبؤ بالتمويل، وثبات العملية، وضمان تحقيق وفورات في التكاليف، وللحفاظ على مجتمع توقعات البيئة العالمية وضمان عوائد الاستثمار المذكورة أعلاه. ومن شأن وضع ميزانية وخطة عمل محددين زمنياً اتفقت عليهما الدول الأعضاء، من خلال هيكل الحوكمة والتنفيذ، وصندوق استئماني مخصص لتوقعات البيئة العالمية، أن يمكّن من جمع مساهمات طوعية من مجموعة واسعة من الجهات المانحة، مما يوفر ثبات التمويل والقدرة على التنبؤ به قبل بدء كل عملية تقييم. وسيتمكّن ذلك من التخطيط المسبق لعملية التقييم بوضوح، مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف السفر والاجتماعات، بينما يمكن التخطيط بشكل واضح لمواعيد تقديم التقييم ودعمها بجهود كافية في مجال الاتصال والتوعية.